عن نافع وهي اختيار ابن مقسم والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال تعالى فجمع كيده ثم اتى
وقيل جمع واجمع بمعنى ويقال الاجماع في الابداء والجمع في الاعيان وقد يستعمل كل مكان الاخر وقرا
الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا في وشركاءكم فقرا يعقوب برفع الهمزة
عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدا محذوف الخبر لدلالة
ما قبله عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب واختلف عن ابي بكر في ويكون لكما
الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصابة الاصم عن شعيب وكذا روى
الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيى ابن ادم عنه واكثر اصحاب ابي بكر
بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في بكل ساحر عليم في الاعراف وتقدم
اختلافهم في همز السحر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ليضلوا في الانعام واختلف
عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام بتخفيف النون فيكون
لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار والدة على قراءة من رفع او يجعل حالا من
فاستقيما اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة او
كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان وتفعلان وقد سمع كسرها وقد اجاز الفراء ويونس
ادخالها ساكنة نحو اضربان وليضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان يكون النون هي الثقيلة
الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقاء وغيره هي الثقيلة وحذف
النون الاولى منها تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها حذف نونا محركة واحتاج الى تحريك
الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى ويتبعان على ان النون نون توكيد خفيفة او ثقيلة
مبني ولا نافية للنهي وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد
النون وكذا روى سلامه بن هرون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط من ابن
مجاهد ومن سلامه لان جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا واداء
بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى الداجوني عن اصحابه
عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد صحت عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد
النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامه فرواها ابو القسم عبيد الله ابن احمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله
بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابو طاهر ابن سوار وصح ايضا من رواية البغلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء
والنون جميعا ووردت ايضا عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا انفرد
الهذلي به عن هشام وهو وهم والله تعالى اعلم ولا اعلم احدا رواها باسكان النون الا ما حكاه الشيخ
ابو علي الفارسي فقال وقرى بتخفيف التاء واسكان النون وهي الخفيفة قلت وذهب ابو نصر
منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف عليها في مذهب من خفف النون بالالف وهذا يدل على انها
عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يوجد به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك

لشذوذه

مطلب سورة هود

لشذوذه قطعا وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك
قرا الباقون ونص كل من ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء على الوجهين جميعا عن الداجوني تحسيرا
عن هشام واختلفوا في امنت انه فقرا حمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
وتقدم ننجيك ليعقوب في الانعام وتقدم فسل الذين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام
وتقدم انانت في الهمز المفرد واختلفوا في ويجعل الرجس فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء وتقدم
ننجي رسلنا ليعقوب وننج المؤمنين له وللكسائي وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على ننج
المؤمنين في باب الوقف على المرسوم فيها من ياءات الاضافة خمس لي ان ابدله من تلقاي نفسي اني اخاف فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو نفسي ان ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو لي اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص وفيها زائدة ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى الهادي للصواب سورة
هود عليه السلام تقدم سكت ابي جعفر في الر في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في الامالة وتقدم وان تولوا
للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المائدة وتقدم الاختلاف في يضعف في البقرة واختلفوا
في اني لكم نذير في قصة نوح فقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم
بادي الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا في فعميت عليكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى
في القصص فعميت عليهم الانباء لانها في امر الاخرة ففرقوا بينها وبين امر الدنيا فان الشبهات تزول
في الاخرة والمعنى ضلت عنهم حجتهم وخفيت محجتهم والله تعالى اعلم واختلفوا في من كل زوجين هنا
والمؤمنون فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة واختلفوا في مجراها
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني عن اصحابه عن ابن
ذكوان من المؤلفين وشبهتهم في ذلك والله تعالى اعلم انهم راوا فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس
كذلك بل انما اريد فتح الراء وامالتها فانه روى عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة روايته
عن الصوري والفتح روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة وهذا مما ينبغي ان يتنبه له وهو مما لا
يعرفه الا ائمة هذه الصناعة العالمون بالنصوص والعلل المطلعون على احوال الرواة فلذلك اضرب عنه
الحافظ ابو العلاء ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار
المحققين وكذا فعل سبط الخياط وهو اكبر اصحاب ابي العز وابن سوار اجلهم وقرا الباقون بضم الميم
وهم على اصولهم كما اثبتناه منصوصا مفصلا واختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا وفي يوسف وثلثة
في لقمان وفي الصافات فروى حفص بفتح الياء في الستة وافقه ابو بكر هنا ووافقه في الحرف الاخير من لقمان
وهو قوله يا بني اقم الصلاة البزي وخفف الياء وسكنها قنبل وقرا ابن كثير الاول من لقمان وهو
يا بني لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها والاخلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرف الاوسط وهو يا بني انها
وكذلك قرا الباقون في الستة الاحرف وتقدم اختلافهم في ادغام اركب معنا واظهاره من باب حروف

Copyright © King Saud University